نبذة عن الأعلام

أحمد المهاجر (الحافظ): هو أحد أشراف التجار في بارلا ومن أوائل طلاب النور لازم الأستاذ النورسي طوال بقائه في بارلا. توفي سنة ١٩٤٨م رحمة الله عليه.

أحمد غالب (المعلم) (١٩٠٠-١٩٤٠م): ولد في قضاء "يالواج" التابعة لولاية "إسبارطة"، من أوائل طلاب النور، خطاط وشاعر، له ديوان شعر مخطوط.

الإمام الرباني: هو أحمد بن عبد الأحد السرهندي الفاروقي (٩٧١-١٠٣٤ هـ) الملقب بحق "مجدد الألف الثاني" برع في علوم عصره، وجمع معها تربية الروح وتهذيب النفس والإخلاص لله وحضور القلب، رفض المناصب التي عرضت عليه، قاوم فتنة "الملك أكبر" التي كادت تمحق الإسلام. وفَّقَه المولى العزيز إلى صرف الدولة المغولية القوية من الإلحاد والبرهمية إلى احتضان الإسلام بما بث من نظام البيعة والأخوة والإرشاد بين الناس، طهر معين التصوف من الأكدار، تنامت دعوته في القارة الهندية حتى ظهر من ثمارها الملك الصالح "اورنك زيب" فانتصر المسلمون في زمانه، وهان الكفار. انتشرت طريقته "النقشبندية" في أرجاء العالم الإسلامي بوساطة العلامة خالد الشهرزوري المشهور بمولانا خالد (١١٩٢-١٢٤٣هـ). له مؤلفات عديدة أشهرها "مكتوبات" ترجمها إلى العربية محمد مراد في مجلدين.

الرفاعي (٥١٢-٥٧٨ هـ): أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي، أبو العباس، الإمام الزاهد مؤسس الطريقة الرفاعية. ولد في قرية حسن في واسط بالعراق سنة ٥١٢ هـ وتفقه وتأدب في واسط. وكان يسكن قرية أم عبيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفي بها سنة ٥٧٨ هـ.

السيد البدوي (٥٩٦-٦٧٥هـ/١٢٠٠-١٢٧٦م): أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني، أبو العباس البدوي. المتصوف، صاحب الشهرة في الديار المصرية. أصله من المغرب، ولد بفاس، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة، ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس، فخرج لاستقباله هو وعسكره، وأنزله في دار ضيافته، وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير بينهم الملك الظاهر. وتوفي ودفن في طنطا، لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير "حزب-مخطوط" و"وصايا" و"صلوات". وقد افرد بعضهم سيرته في كتب، منها كتاب "السيد البدوي" لمحمد فهمي عبد اللطيف.

بكر ديكمن (أفندي) (١٨٩٨-١٩٥٤م): من أوائل طلاب النور، ولد في "بارلا" وتوفي في "إسطنبول" تغمده الله برحمته.

توفيق الشامي (الحافظ) (١٨٨٧-١٩٦٥م): من أوائل طلاب النور ومن كتّاب رسائل النور، يلقب بالحافظ لحفظه القرآن الكريم وبالشامي لطول بقائه بالشام بصحبة والده الذي كان ضابطا هناك، وهو المشهود له بالصلاح والعلم والتقوى، لازمَ الأستاذ النورسي في "بارلا" وفي سجون "أسكي شهر" و"دنيزلي".

جعفر الصادق (٨٠-١٤٨هـ): جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط، الهاشمي القرشي، أبو عبد الله، الملقب بالصادق: سادس الأئمة الاثني عشر. كان من أجلاء التابعين. وله منزلة رفيعة في العلم. ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط. له أخبار مع الخلفاء من بني العباس وكان جريئا عليهم صداعا بالحق. له (رسائل) مجموعة في كتاب. مولده ووفاته بالمدينة المنورة.

حاتم الطائي (٠٠٠-٤٦ ق هـ): حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي القحطاني، أبو عدي: شاعر جاهلي، فارس جواد. يضرب المثل بجوده. كان من أهل نجد، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية، ومات في عوارض (جبل في بلاد طيئ) وقبر حاتم عليه. شعره كثير، ضاع معظمه، وبقي منه (ديوان -ط) صغير. وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ. وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبي ﷺ.

خالد (الحافظ) (١٨٩١-١٩٤٦م): هو خالد عمر لطفي أفندي. من أوائل طلاب النور وكتّاب الرسائل. ولد في بارلا وتوفي في إسطنبول. اشتغل في التعليم ثم تركه وأصبح إماماً في أحد مساجد بارلا، أرسل له الأستاذ رسالة عزّى فيها طفله "أنور" الذي توفي سنة ١٩٣٠ إثر إصابته بمرض السعال الديكي عن عمر يناهز الثامنة وهذه الرسالة هي المكتوب السابع عشر.

خسرو (آلتن باشاق) (١٨٩٩-١٩٧٧م): ولد في إسبارطة، كان في مقدمة الذين استنسخوا المئات من الرسائل ونشروها في أحلك الظروف، وقضى معظم حياته مع أستاذه في سجون أسكي شهر ودنيزلي وأفيون وهو الذي كتب مصحفاً بتوجيه من الأستاذ النورسي لإظهار الإعجاز في التوافقات اللطيفة لاسم الجلالة في الصفحة الواحدة. توفي في إسطنبول.

خلوصي يحيى كيل (١٨٩٥-١٩٨٦م): من السابقين الذين تتلمذوا على الأستاذ النورسي في "بارلا" وكان حينئذٍ ضابطاً برتبة نقيب، كان يبعث إلى أستاذه أسئلته وما يُستفسر منه من أمور إيمانية. جمّعت هذه الأجوبة بتوجيه الأستاذ نفسه وسمّيت بـ"المكتوبات".

خوارزم شاه: هو الحاكم السابع والأخير لإمبراطورية خوارزم، تصدى لأول مرة لجيش جنكيزخان، وشتت جيش أحد قواده، وفي سنة ١٢٢١ شتت أيضاً جيشاً كبيراً للمغول، ولكن اضطر إلى الانسحاب إلى الهند لتوالى هجوم المغول. وفي سنة ١٢٢٤ أحيا إمبراطورية خوارزم في إيران أدت انتصاراته إلى توجس السلاجقة والدولة الأيوبية منه. فلم يجد منها عوناً. وفي سنة ١٢٣١ اضطر إلى الانسحاب أمام المغول إلى جبال طوروس واغتيل هناك.

رأفت بارودجي (١٨٨٦-١٩٧٥م): عسكري متقاعد من أوائل الذين تتلمذوا على الأستاذ النورسي ولازمه في سجن أسكي شهر ودنيزلي. تولى الإمامة في إسطنبول، كان حاذقاً في تعليم القرآن.

الرومي (مولانا جلال الدين): (٦٠٤-٦٧٢هـ) (١٢٠٧-١٢٧٣م) عالم بفقه الحنفية والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف صاحب (المثنوي) المشهور بالفارسية المستغني عن التعريف في ستة وعشرين ألف بيت، وصاحب الطريقة المولوية. ولد في بلخ (بفارس) استقر في (قونية) سنة ٦٢٣هـ عرف بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٨ هـ، من مؤلفاته: ديوان كبير، فيه ما فيه، مكتوبات.

زين العابدين (٣٨-٩٤ هـ): علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي، أبو الحسن، الملقب بـ"زين العابدين": رابع الأئمة الاثني عشر، وأحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع. مولده ووفاته بالمدينة المنورة. أحصي بعد موته عدد من كان يقوتهم سرا، فكانوا نحو مئة بيت.

سعدي الشيرازي (٦٠٦-٦٩٠ و٦٩٤هـ): هو مشرف الدين بن مصلح الدين من شعراء الصوفية الكبار، ومن أرقهم تعبيراً، ولد في مدينة "شيراز"، قدم بغداد استكمالاً لدراساته في علوم الدين في المدرسة النظامية، كان من مريدي الشيخ عبدالقادر الكيلاني، قضى ثلاثين سنة من عمره في الأسفار ونظم الشعر، وكتابه "كلستان-روضة الورد" مشهور، ترجمه الشاعر محمد الفراتي إلى العربية.

الشيخ سعيد المشهور بـ"بيران": كردي من شيوخ الطريقة النقشبندية، كان جده من خلفاء مولانا خالد الشهرزوري، قاد ثورة في الأقاليم الشرقية في تركيا ضد السلطة الحاكمة لاتجاهها المعادي للدين. نشبت ثورته في ١٩٢٥/٢/١ وتم القضاء عليها في ١٩٢٥/٤/١٥ وقُدم الشيخ إلى محكمة الثورة فأصدرت عليه وعلى سبعة وأربعين من مقربيه حكم الإعدام وتم تنفيذه عليهم في "دياربكر" في ١٩٢٥/٦/٢٩.

سليمان رشدي (١٨٩٩-١٩٧٤م): من تلاميذ الأستاذ النورسي الأوائل في إسبارطة، سجن معه في كل من أسكي شهر ودنيزلي.

سليمان (السيد): وهو الذي خدم الأستاذ النورسي في منفاه "بارلا" طوال ثماني سنوات، كان مثالاً للصدق والوفاء والإخلاص. توفي في سنة ١٩٦٥ رحمه الله رحمة واسعة.

الشاذلي (٥٩١-٦٥٦ هـ): هو علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي، والشاذلة قرية من إفريقيا، الضرير الزاهد نزيل الإسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية، صاحب الأوراد المسماة "حزب الشاذلي".

صدر الدين القونوي: هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف القونوي الرومي، صدر الدين: من كبار تلاميذ محي الدين بن عربي تزوج ابن العربي أمه، وربّاه، من كتبه (النصوص في تحقيق الطور المخصوص) في التصوف، وتفسير سورة الفاتحة سمّاه (إعجاز البيان في تفسير أم القرآن).

طاووس بن كيسان (٣٣-١٠٦ هـ): طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني: من أكابر التابعين، تفقهاً في

الدين ورواية للحديث، وتقشفا في العيش، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك. أصله من الفرس، ومولده ومنشأه في اليمن. توفي حاجا بالمزدلفة أو بمنى، وكان هشام بن عبد الملك حاجا تلك السنة، فصلى عليه. وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء.

عبد المجيد: (١٨٨٤-١٩٦٧م): هو أصغر إخوة الأستاذ النورسي. ترجم كثيراً من رسائله إلى اللغة العربية إلا أنها نشرت في وقتها في نطاق ضيق. وتَرجم إلى التركية رسائله العربية "إشارات الإعجاز" و"المثنوي العربي". كان مدرساً للغة العربية ثم مفتياً ثم مدرساً للعلوم الإسلامية في معهد الأئمة والخطباء والمعهد الإسلامي في قونيا.

عبد الرحمن بن عبدالله (١٩٠٣-١٩٢٨م): ابن شقيق الأستاذ النورسي ولد في "نورس"، توفي في "أنقرة" ودفن في قرية "ذو الفضل". كتب تاريخ حياة الأستاذ حتى عام ١٩١٨ ونشره بكتاب طبع في إسطنبول.

فضولي البغدادي (١٤٩٤-١٥٥٥م): شاعر عاش في القرن السادس عشر الميلادي وهو مؤسس الأدب العثماني الآذري، له أشعار ودواوين في اللغات التركية والعربية والفارسية، من أعماله المشهورة "ليلى ومجنون" اسمه الحقيقي: محمد.

الكيلاني (عبد القادر) (٤٧٠-٥٦١هـ): هو ابن أبي صالح أبو محمد الجيلي. ولد بجيلان جنوب غرب بحر الخزر، ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن رضي الله عنه، دخل بغداد فسمع الحديث وتفقه على أبي سعيد المخرمي الحنبلي، وهو أحد الأقطاب المعروفين لدى أهل السنة والجماعة، ومجدد عظيم استقام على يديه كثير من المسلمين وأسلم كثير من اليهود والنصارى. من مصنفاته؛ كتاب الغنية وفتوح الغيب والفتح الرباني، توفي ببغداد.

محي الدين بن عربي (٥٦٠-٦٣٨ هـ /١١٦٥-١٢٤٠م): هو محمد بن علي بن محمد ابن عربي، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي، الملقب بالشيخ الأكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسيه بـ"الأندلس" وانتقل إلى أشبيلية. وقام برحلة فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية "شطحات" صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقة دمه. وحبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي فنجا. واستقر في دمشق، فتوفي فيها. له نحو أربعمائة كتاب ورسالة، منها "الفتوحات المكية" في التصوف وعلم النفس و"فصوص الحكم".

مصطفى جاويش (١٨٨٢-١٩٣٩م): اسمه الحقيقي خلوصي مصطفى، خدم الأستاذ النورسي في بارلا وتوفي عن سبعة وخمسين سنة من العمر تغمده الله برحمته.

مصطفى صبري (١٨٦٩-١٩٥٤م): تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية، قاوم الحركة الكمالية، هاجر إلى مصر، ألف كتباً أهمها (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين).

موسى جارالله (باكوف) تركستاني، قازاني، شيخ الإسلام في روسيا قبل الثورة البلشفية، ألف ما يقارب (١٢٠) كتاباً في مختلف موضوعات الإسلام آراؤه تنحو منحى التجدد والتحرر، أيد الثورة مدة

من الزمن تخلصاً من القيصرية ثم تبين له الأمر، فسجن عدة مرات. سافر إلى بلدان كثيرة، وأهم مؤلفاته: الوشيعة في نقد عقائد الشيعة توفي في ملجأ العجزة بالقاهرة.

نيازي المصري (١٦١٨-١٦٩٤م): شاعر تركي صوفي، ولد في قرية قريبة لولاية "ملاطية". أكمل دراسته في الأزهر الشريف فلقّب بـ"المصري"، له ديوان شعر ومؤلفات منها: "رسالة الحسنين"، "موائد العرفان وعوائد الإحسان"، "هداية الإخوان". تولّى الإرشاد في مدارس إسطنبول العلمية.

obeikandl.com